

January 2007



منظمة الأغذية  
والزراعة  
للأمم المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food  
and  
Agriculture  
Organization  
of  
the  
United  
Nations

Organisation  
des  
Nations  
Unies  
pour  
l'alimentation  
et  
l'agriculture

Organización  
de las  
Naciones  
Unidas  
para la  
Agricultura  
y la  
Alimentación

## هيئة تدابير الصحة النباتية

### الدورة الثانية

روما، 26-30 مارس/آذار 2007

تقرير رئيس لجنة المعايير

البند 9-1 من جدول الأعمال المؤقت

1- عقدت لجنة المعايير اجتماعين لها في شهر مايو/أيار ونوفمبر/تشرين الثاني 2006.

2- وكانت الدورتان حافلتين بكم هائل من العمل. وكان من الضروري أيضاً دراسة عنصرين جديدين يتعلقان بإدارة العمل في أعقاب القرارات الصادرة عن الاجتماع الأول لهيئة تدابير الصحة النباتية. فلا بدّ أولاً من إعداد تقرير دورتي لجنة المعايير وتوزيعه فوراً بعد اجتماعيها، فكان من الضروري نتيجة لذلك تخصيص بعض الوقت في ختام كل من الاجتماعين للموافقة على التقرير. ثانياً، يجب تأمين الترجمة الفورية في اجتماعات لجنة المعايير إلى أي لغة معيّنة من لغات المنظمة إذا طلب أي من أعضاء اللجنة ذلك من أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وعليه، جرى تأمين الترجمة الفورية إلى أربع من لغات المنظمة في اجتماع لجنة المعايير خلال شهر نوفمبر/تشرين الثاني، مما ساعد العديد من أعضاء اللجنة على التعبير عن آرائهم بسهولة أكبر وحظي بترحيب واسع لدى الأعضاء في لجنة المعايير.

3- وفي ضوء ما تقدّم، سوف يلقي هذا التقرير الضوء بشكل رئيسي على أهم أنشطة لجنة المعايير. ويمكن الإطلاع على التقارير كاملة في البوابة الدولية للصحة النباتية.

### أولاً - اجتماع لجنة المعايير من 8 إلى 12 مايو/أيار 2006

4- ركّزت لجنة المعايير عملها بشكل أساسي على مشروع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية المقترح عرضه على المشاورة القطرية ومشاريع المواصفات المعروضة للموافقة عليها واستعراض ملاحظات البلدان عليها وتقارير فرق

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة في موقع المنظمة على شبكة الانترنت [www.fao.org](http://www.fao.org).

الخبراء الفنيين وجماعة العمل المعنية بقائمة المصطلحات وجماعات عمل الخبراء والاقتراحات لتحسين عملية وضع المعايير.

5- ففي ما يتعلّق بمشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية، درست لجنة المعايير قضايا هامة في كل من المشاريع بحسب كل حالة ووافقت على إمكانية النظر في قضايا أخرى، إن وجدت، ومعالجتها من خلال عملية المشاورات القطرية. وقد أتاح هذا مزيداً من الوقت لمواجهة الكمّ الكبير من العمل المدرج على جدول أعمال الاجتماع.

6- ودرست لجنة المعايير 10 مشاريع معايير دولية تمّت الموافقة على المعايير التالية، بينما أحييت المشاريع المعدّلة إلى البلدان في إطار عملية المشاورات القطرية:

- تحليل مخاطر الآفات (مراجعة المعايير الدولية رقم 2)؛
- الاعتراف بالمناطق الخالية من الآفات وبالمناطق التي ينخفض فيها انتشار الآفات؛
- طرق المعالجة الخاصة بالصحة النباتية للآفات الخاضعة للوائح؛
- إقامة مناطق ينخفض فيها انتشار آفة ذبابة الفاكهة (Tephritidae)؛
- التعديلات في المعايير الدولية رقم 5 لتدابير الصحة النباتية (قائمة مصطلحات تدابير الصحة النباتية)؛
- الخشب المنزوع القلف والخالي من القلف.

7- غير أن أي قرار نهائي لم يصدر بالنسبة إلى مشاريع المعايير الدولية الأربعة المتبقية على اعتبار أنّها تستدعي مزيداً من العمل لناحية المضمون أو مزيداً من التمهيد من جانب الأعضاء في لجنة المعايير بسبب تأخر نشر تلك الوثائق في البوابة الدولية للصحة النباتية. فطلّب إلى الأعضاء في اللجنة تقديم ملاحظاتهم إلى المشرف المختصّ في مهلة أقصاها 1 يوليو/تموز 2006 كي يتسنى إعداد نسخة جديدة من مشاريع المعايير الدولية هذه وكي تُدرج من ثمّ على جدول أعمال اجتماع لجنة المعايير في مايو/أيار 2007. وهذه هي حال مشاريع المعايير الدولية التالية لتدابير الصحة النباتية:

- إنتاج وحفظ مواد للتكاثر الدقيق للبطاطس والدرنات الصغيرة الخالية من الآفات في التجارة الدولية؛
- أخذ العينات من الشحنات؛
- تصنيف السلع الأساسية ضمن فئات المخاطر على الصحة النباتية؛
- تركيب منشآت الحجر ما بعد الدخول وتشغيلها.

8- ووافقت لجنة المعايير كذلك على تحديد موعد أخير لنشر مشاريع المعايير الدولية لاجتماع اللجنة في مايو/أيار ووافقت على أن يكون هذا التاريخ 1 مارس/آذار 2007. وجرى تذكير من يقومون بمراجعة مشاريع المعايير الدولية

بضرورة عرض المشاريع المقترحة على أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات قبل أسبوعين على الأقل من التاريخ المذكور.

9- أما مشاريع المواصفات المعروضة للموافقة عليها ولاستعراض ملاحظات البلدان عليها، فقد ناقشت لجنة المعايير من بينها 7 مشاريع مواصفات وعدلتها واعتمدها ووافقت على إحالة مواصفتين جديدتين إلى المشاورات القطرية. غير أنه تعذرت دراسة 8 مشاريع مواصفات أخرى بسبب ضيق الوقت واتفق على وضعها على جدول أعمال الاجتماع في نوفمبر/تشرين الثاني 2006. ودُعي الأعضاء في لجنة المعايير إلى تقديم ملاحظاتهم إلى المشرف المختص في موعد أقصاه 1 يوليو/تموز 2006.

10- وناقشت لجنة المعايير تقارير فرق الخبراء الفنيين (فريق الخبراء الفنيين المعني ببروتوكولات التشخيص، فريق الخبراء الفنيين المعني بالحجر الحرجي، فريق الخبراء الفنيين المعني بذبابة الفاكهة، فريق الخبراء الفنيين المعني بطرق المعالجة الخاصة بالصحة النباتية) وجماعة العمل المعنية بقائمة المصطلحات (التي أصبحت فريق الخبراء الفنيين المعني بقائمة المصطلحات)؛ كما استعرضت عدداً كبيراً من توصيات فرق الخبراء الفنيين ووافقت على العديد منها كي تتمكن تلك الفرق من مواصلة عملها. وكان هناك تأكيد من جديد على أن لجنة المعايير قد وافقت على وجوب إضافة طرق المعالجة الجديدة المقترحة إلى برنامج العمل الخاص بوضع المعايير في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات قبل المباشرة بتطويرها.

11- واختارت لجنة المعايير أيضاً الأعضاء السبعة فيها المؤلفين من خبير واحد من كل من أقاليم المنظمة، وهم كالتالي:

أفريقيا : Michael Holtzhausen ؛

آسيا : Fuxiang Wang ؛

أوروبا : Jens-Georg Unger ؛

أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي : Odilson Riberiro e Silva ؛

الشرق الأدنى : Mohammad Katbeh Bader ؛

أمريكا الشمالية : Greg Wolff ؛

جنوب غرب المحيط الهادي : John Hedley

12- ولاحظت لجنة المعايير أنه، في حال تعذر على أحد الأعضاء حضور اجتماع مجموعة السبعة في لجنة المعايير، ينبغي عندها استبداله بعضو آخر في اللجنة من الإقليم نفسه. فيتشاور العضو الأساسي في مجموعة السبعة مع سائر الأعضاء من الإقليم نفسه في اللجنة ويختار بديلاً عنه ويبلغ ذلك إلى الأمانة التي تقوم بدورها بإبلاغ لجنة المعايير.

## ثانياً - اجتماع لجنة المعايير من 13 إلى 17 نوفمبر/تشرين الثاني 2006

13- ركّزت لجنة المعايير عملها بشكل أساسي على مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية المعروضة للموافقة عليها وإحالتها إلى هيئة تدابير الصحة النباتية وعلى مشاريع المواصفات المقدّمة لاستعراض ملاحظات البلدان عليها والموافقة عليها والوثائق التي ستعرض على الدورة الثانية للهيئة في مارس/آذار 2007 وتحديث برنامج العمل الخاص بوضع المعايير واقتراحات تحسين عملية وضع المعايير ومناقشة الوثائق التي أُرجئت منذ بعض الوقت.

14- وأشارت لجنة المعايير إلى العمل الممتاز الذي قامت به مجموعة السبعة في لجنة المعايير ولا سيما الأعمال التحضيرية الهائلة من جانب المشرفين المختصين الذين حضروا الاجتماع، كل بالنسبة إلى المشروع المسؤول عنه، واستعرضوا ملاحظات البلدان عليها وحددوا القضايا الهامة أو المثيرة للجدل في الملاحظات وقدموا اقتراحات بشأن مشاريع المعايير. ولاحظت لجنة المعايير أنّ مجموعة السبعة في لجنة المعايير قامت باستعراض وتغيير التعديلات في قائمة المصطلحات وفي أربعة من مشاريع المعايير الدولية (مراجعة المعايير الدولية رقم 2: الإطار لتحليل مخاطر الآفات، طرق المعالجة الخاصة بالصحة النباتية للآفات الخاضعة للوائح، الاعتراف بالمناطق الخالية من الآفات والمناطق التي ينخفض فيها انتشار الآفات والخشب المنزوع القلف والخالي من القلف). وقد بدأت اللجنة استعراض مشروع المعايير الدولية لإنشاء مناطق ينخفض فيها انتشار آفة ذبابة الفاكهة (Tephritidae) لكنها لم تنه عملها بعد.

15- وبعد البحث، أوصت لجنة المعايير بأن تقوم هيئة تدابير الصحة النباتية بدراسة المشروع غير أنها وافقت في حال كان عدد الملاحظات الواردة على المشروع قبل انعقاد دورة الهيئة كبيراً جداً بحيث يستحيل النظر فيها جميعاً خلال الاجتماع، على سحب المشروع وإرساله إلى فريق الخبراء الفنيين المعني بطرق المعالجة الخاصة بالصحة النباتية لمزيد من الدرس ولجولة جديدة من المشاورات القطرية.

16- ووافقت لجنة المعايير بعد ذلك على مشاريع المعايير الدولية المعدّلة المذكورة أعلاه تمهيداً لعرضها على الدورة الثانية لهيئة تدابير الصحة النباتية.

17- وناقشت لجنة المعايير 5 مشاريع مواصفات وعدّلتها واعتمدها ووافقت على الاستعانة بالبريد الإلكتروني لمعرفة ما إذا كان من المناسب أم لا الموافقة على مواصفتين إضافيتين لعرضهما على المشاورة القطرية؛ لكن نظراً إلى ضيق الوقت، تعدّرت استعراض جميع المواصفات فأعيد وضع 4 منها على جدول أعمال الاجتماع المقبل للجنة المعايير.

18- ورأت لجنة المعايير ضرورة إحقاق توازن في المواصفات بفضل التوجيهات الكافية من الخبراء عن المهام الواجب الاضطلاع بها وعن المرونة كي يتمكن الخبراء من بلورة المفاهيم والمهام التي هي قيد الدرس. وشددت لجنة المعايير كذلك على التشجيع على تقديم أوراق للمناقشة تعدّها الأطراف المهتمة (كالأطراف المتعاقدة والمنظمات القطرية

لوقاية النباتات والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات والمنظمات الدولية) والمشاركون في مجموعات الصياغة المتخصصة. لذا سيضاف بيان إلى جميع المواصفات الجديدة التي وافقت عليها لجنة المعايير بعد القسم الخاص بالمراجع.

19- وناقشت لجنة المعايير الوثائق التالية ووافقت على عرضها على الدورة الثانية لهيئة تدابير الصحة النباتية :

- اختصاصات فرق الخبراء الفنيين ولوائحها الداخلية؛
- الملحق 1 باللائحة الداخلية لهيئة تدابير الصحة النباتية؛
- إجراءات ومعايير تحديد مواضيع برنامج العمل؛
- التعديلات في المادة السابعة من اللائحة الداخلية لهيئة تدابير الصحة النباتية الخاصة بالمراقبين؛
- بيان الالتزام بالمشاركة في اجتماعات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات؛
- إشهار المصالح للخبراء المشاركين في اجتماعات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات؛
- التعديلات في برنامج العمل الخاص بوضع المعايير في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

20- وستعرض الوثائق المعتمدة على هيئة تدابير الصحة النباتية في هذه الدورة إما للموافقة عليها أو للاتفاق عليها أو للعلم.

21- كذلك وافقت لجنة المعايير على القرارات الصادرة عن فرق الخبراء الفنيين بشأن برنامج عملها. وتجدر الإشارة إلى أنّ لجنة المعايير كانت قد وافقت على عرض بروتوكولات التشخيص بواسطة الإجراءات السريعة على عكس قرارها السابق بإرسال البروتوكولات الأولى عن طريق الإجراءات العادية لوضع المعايير.

22- وواصلت لجنة المعايير مناقشة الخيارات المختلفة لتحسين عملية وضع المعايير استناداً إلى وثيقة أعدتها الأمانة بمساعدة السيد Hedley ، وذلك بناء على قرار صادر عن الاجتماع الخامس للجنة المعايير. وكان هناك اعتراف بأنّ الهدف الأساسي من هذه التحسينات هو إصدار مشاريع عالية الجودة. ويعاني النظام الحالي من بعض المشاكل لا سيما المهلة الزمنية القصيرة كي يدقق المشرفون في ملاحظات البلدان والاجتماعات المتتالية لمجموعة السبعة في لجنة المعايير وللجنة المعايير بحيث يصعب على لجنة المعايير التعمق كلياً في بحث التغييرات في مشاريع المعايير الدولية التي أدخلتها مجموعة السبعة في لجنة المعايير قبل ذلك بأسبوع.

23- وكانت هناك عدّة اقتراحات هامة يرد ملخص عنها في تقرير الدورة. غير أنني أودّ أن ألقى الضوء بشكل خاص على بعض النقاط المطروحة:

- أهمية حلقات العمل الإقليمية وبخاصة لبناء القدرات؛
- أيدت الاستعانة بمحرر محترف لإعداد مشاريع المعايير الدولية؛

- أيدت لجنة المعايير عمل المشرفين ومجموعة السبعة في لجنة المعايير تأييداً كاملاً؛ فلولا جهودهم لما أمكن حالياً الموافقة على مشاريع المعايير الدولية؛
- أيدت غالبية الأعضاء تمديد عملية وضع المعايير لسنة إضافية من أجل الفصل بين عملية استعراض ملاحظات البلدان من جانب مجموعة السبعة في لجنة المعايير والدراسة الكاملة للمشاريع المنقحة من جانب لجنة المعايير.

24- وأخيراً، طلبت لجنة المعايير إلى أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والسيد Hedley، إعادة صياغة الوثيقة استناداً إلى ما ورد من ملاحظات في اجتماعي مايو/أيار ونوفمبر/تشرين الثاني. ويجب أن تتضمن الوثيقة توجيهات عن كيفية تعاطي الهيئة مع التغيرات. وستناقش هذه الوثيقة في الاجتماع المقبل للجنة المعايير.

25- وبالنسبة إلى مواعيد الاجتماعات المقبلة، لوحظ أنه بسبب الموارد المحدودة، أوصت جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية بأن تعقد لجنة المعايير اجتماعاً واحداً لها في شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2007 فوراً عقب اجتماع مجموعة السبعة في لجنة المعايير وبأن يقتصر اجتماع مايو/أيار على اجتماع لمجموعة السبعة. وأبدى بعض الأعضاء في لجنة المعايير قلقاً شديداً حيال الموضوع. وفي ديسمبر/كانون الأول 2006، حصلت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على زيادة في الموارد المخصصة من منظمة الأغذية والزراعة. فقررت الأمانة بعد التشاور مع هيئة المكتب الدعوة مجدداً إلى عقد اجتماع لجنة المعايير في مايو/أيار 2007 وتقديم المساعدة الكاملة لسفر الأعضاء من البلدان ذي الاقتصاديات المنخفضة الدخل والاقتصاديات ذي الدخل المنخفض إلى المتوسط ومساعدة جزئية لسفر الأعضاء من الاقتصاديات ذي الدخل المرتفع إلى المتوسط.

26- وأخيراً، لا بد لي من الإشارة إلى أن أداء لجنة المعايير عام 2006 كان جيداً جداً هذه المرة أيضاً في جو بناء وأخوي مع أن ظروف العمل لم تكن دائماً مشجعة بالنظر إلى عبء العمل الكبير الملقى على عاتقها. وأشار أيضاً بنوع خاص إلى التعاون الممتاز مع أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. فإن مساهمتها قبل الاجتماعات وبعدها سهلت إلى حد كبير عمل جميع المعنيين بعملية وضع المعايير وبخاصة عمل لجنة المعايير.